[215] فلما جن الليل غسلها علي ووضعها على السرير، وقال للحسن: ادع لي أبا ذر فدعاه فحملاه إلى المصلى، فصلى عليها ثم صلى ركعتين، ورفع يديه إلى السماء فنادى: هذه بنت نبيك فاطمة أخرجتها من الظلمات إلى النور، فأضاءت الارض ميلا في ميل فلما أرادوا أن يدفنوها نودوا من بقعة من البقيع إلي إلي فقد رفع تربتها مني فنظروا فإذا هي بقبر محفور، فحملوا السرير إليها فدفنوها فجلس علي على شفير القبر فقال: يا أرض ! استودعتك وديعتي، هذه بنت رسول ا فنودي منها: يا علي أنا أرفق بها منك فارجع ولا تهتم فرجع وانسد القبر واستوى بالارض فلم يعلم أين كان إلى يوم القيامة. 45 - أقول: قال أبو الفرج في مقاتل الطالبيين: كانت وفاة فاطمة (عليها السلام) بعد وفاة النبي (صلى ا عليه وآله) بمدة يختلف في مبلغها فالمكثر يقول: ثمانية أشهر، والمقلل يقول: أربعين يوما إلا أن الثبت في ذلك ما روي عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) أنها توفيت بعده بثلاثة أشهر حدثني بذلك الحسن بن علي، عن الحارث، عن ابن سعد، عن الواقدي، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام). 46 - كف، مصبا: في الثالث من جمادى الاخرة كان وفاة فاطمة (عليها السلام) سنة إحدى عشرة. 47 - مصبا: في اليوم الحادي والعشرين من رجب كانت وفاة الطاهرة فاطمة (عليها السلام) في قول ابن عباس. بيان: أقول لا يمكن التطبيق بين أكثر تواريخ الولادة والوفاة ومدة عمرها الشريف، ولا بين تواريخ الوفاة وبين ما مر في الخبر الصحيح أنها (عليها السلام) عاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوما إذ لو كان وفاة الرسول (صلى ا عليه وآله) في الثامن والعشرين من صفر كان على هذا وفاتها في أواسط جمادى الاولى، ولو كان في ثاني عشر ربيع الاول كا ترويه العامة كان وفاتها في أواخر جمادى الاولى، وما رواه أبو الفرج، عن الباقر (عليه السلام) من كون مكثها بعده (صلى ا عليه وآله) ثلاثة أشهر يمكن تطبيقه على ما هو المشهور من كون وفاتها في ثالث جمادى الاخرة، ويدل عليه أيضا ما مر من خبر _____